

تاج العروس من جواهر القاموس

قال المصنف في البصائر : وإذا قيل : خلّع فلان على فلان كان معناه أعطاه أو عطاه أو باً واستفيد معنى العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرّد الخلع .
والخلعة : خيار المال ويضم . وذكر الوجهين الصاغانى
واقترع الجوهري على الضم قال : ويؤشد قول جرير بالضم :
" مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِعْتَهُمَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ
سَطْرًا هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ قَالَ الصَّاعَانِي : وَالرُّوَايَةُ مَا تَكْمُلُ
الْخُلُوعُ فَإِنَّ جَرِيرًا يَهْجُوهُمْ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ فِهْرِ بْنِ قُرَيْشٍ .
وقال أبو سعيد : وسُمِّيَ خِيَارُ الْمَالِ خُلُوعًا وَخُلُوعًا لِأَنَّ زَيْدًا يَخْلَعُ
قَلْبَ النَّاطِرِ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ :
وَكَانَتْ خُلُوعًا دُهُسًا صَفَايَا ... يَصُورُ عُنُقُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمُ يَعْنِي
الْمَعْزَى أَنْزَهَا كَانَتْ خِيَارًا وَخُلُوعًا مَالِهِ : مُخْرَتُهُ كَمَا فِي اللَّسَانِ .
وَأَخْلَعَ السُّنْبُلُ : صَارَ فِيهِ الْحَبُّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَأَخْلَعَ
الْقَوْمُ : وَجَدُوا الْخَالِجَ مِنَ الْعِصَاهِ نَقْلًا الصَّاعَانِي . وَالْمُخْلَعُ
الْأَلْيَتَيْنِ مِنَ الرَّجَالِ كَمُعَظَّمٍ : الْمُتَّفَكِّكُ هُمَا نَقْلًا الْجَوْهَرِي .
وَمِنْهُ التَّخْلِيعُ وَهِيَ مَشْيُهُ أَيْ الْمُتَّفَكِّكُ يَهْزُ مَنُوكِيَيْهِ وَيَدِيَيْهِ
وَيُشِيرُ بِهِمَا . وَفِي الصَّحاحِ : التَّخْلِيعُ فِي بَابِ الْعَرُوضِ : قَطْعُ
مُسْتَفْعِلُنْ فِي عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ .
وَالْمُخْلَعُ كَمُعَظَّمٍ : بَيْتُهُ .
وَفِي اللَّسَانِ : الْمُخْلَعُ مِنَ الشُّعْرِ : مَفْعُولُنْ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنْ
الْبَسِيطِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ زَيْدًا خُلِعَتْ أَوْ تَادَهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ إِلَّا أَنْ
اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّقَهُ بِقَطْعِ زُنُونِ مُسْتَفْعِلُنْ لِأَنَّ زَيْدًا مِنَ الْبَيْتِ
كَالْيَدَيْنِ فَكَأَنَّ هُمَا يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيَّ شَاهِدَهُ :
مَا هَيْجَ الشُّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ ... أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ يُعْفَرُ :

ماذا وُقُوفِي عَلَاي رَسْمٍ عَفَا ... مُخْلَاوَلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ وَأَنْشَدَ
أَيُّضاً :

قُلْ لِلْخَلَائِلِ إِنْ لَقَيْتَهُ ... مَاذَا تَقُولُ فِي الْمُخْلَّعِ قَالَ اللَّيْثُ :
وَالْمُخْلَّعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُخْلَّعُ مِنَ
الشَّعْرِ .

وَالْمُخْلَّعُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ بِهِ شَيْءٌ هَبِئْتَهُ أَوْ مَسَّ . وَالْهَبِئْتَهُ :
ذَهَبْتُ الْعَقْلَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .